خطبة استقبال العام الهجري الجديد مختصرة

"إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد، أما بعد عباد الله"

إنّ من نعمة الله على العباد أن خلقَ لهم السّنوات والأيّام، وجعلها دول بين العِباد، فلا الأفراح تبقى ولا الأحزان تدوم، وجعل الموت والحياة فتنة ليبلونا أيّنا أحسن عملًا، فاحمدوا الله على ما أنتم فيه من الفضل، واحمدوا الله ان خلقكم على دين الإسلام الذي تطيب به الدّنيا والآخرة، فالمُسلم أمره كُلّه خير، إن أصابه خير فشكر الله، فكُتب له أجر، وإن أصابه شر، فصبر وحمدَ الله، فكُتب له الأجر، ومع بداية العام الهجري الجديد احرصوا على تجديد العهد والنيّة مع الله تعالى، واعلموا أنّكم مميّزون عن غيركم فلا تُهملوا النّعم، فكم من أحبّة وأصدقاء كانوا معنا وكُتب عليهم الموت في أيّام ماضية، فاعملوا لدار آخرة لا ينفع بها مالٌ ولا بنون، واعلموا أنّكم مُفارقون مهما طالت الأعمار، وأنّكم مُغادرون إلى يوم الحشر العظيم، فيفوز من اغتنم من خير الدّنيا، ويخشر من غفلَ عنها وعن مواسم الطَّاعة، فتذخر السنة الهجريّة بالمواسم والنّوافذ التي نُطلُّ منها على رحمة الله تعالى، فنتمسّك بما أوصانا به الحبيب المُصطفى ونبتعد عن كلّ من حذّرنا منه، لأنّه القُدوة الحسنة التي اختارها الله لنا، قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- : "إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضِلوا بعدِي – أحدُهما أعظمُ من الآخرِ – كتابُ اللهِ حبلٌ ممدودٌ من السماءِ إلى الأرضِ وعِترتي أهلُ بيتِي ولن يتفرَّقا حتى يرِدَا عليَّ الحوضَ فانظروا كيف تخلفونَنِي فيهما" أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوزًا للمُستغفرين....